

وحيثما سمع الملك ذلك استند غضبه عليه وقال يا الياس  
واسمه ما اري ما تودعنا عليه الا باطلا وهم يتعدونهم وقتلنا  
احسن الياس بالسر وقضه وخرج عندها ربا ورجع الملك الي  
عبادة يعيل واربعنا الياس الي اصعب جبل واستخبره ورجع الي  
فيه ويقال ان يدي سمع مني من يد اخا يبا وحي الشوم والكهوف  
ياكل من نبات الارض ويمار السج وهم في طلبه قد وضعوا عليه  
العيون واسد ثقالي لستهم مني فلما طال الامر على الياس  
وطال عصبان في قومه وفاق بذلك ذرعا وحي الله تعالى اليه  
بعد سمع مني يا الياس ما هذا الكرم الذي اتته فيه استخبرني  
علي وحي وحي في الارض وضعوني من خلقي فسلي اعطيتك  
فانك زوا الرحمة الواسعة والمفضل العظيم قال تلمذتني فخلقتني  
بنا امة فاني قد ملئت بني اسرائيل وخلقوني فاحي الله تعالى  
اليه يا الياس ما هذا اليوم الذي امرتك بالارض واهلها  
وايمان قواهم وصلاحهم كرم واسيا هك وان كنت قارلا ولكن  
سلي واعطيتك قال الياس ان لم تمتني فاعطني تاري من بني  
اسرائيل قال الله تعالى واي شيء من يدي ان اعطيتك قال نعمتني  
من خزائن السما سمع مني فلا تنسني سبحان علمهم الابد عوق  
ولا تفر عنهم سمع مني الا لست عني فانهم لا يدركهم الا ذلك  
قال الله تعالى يا الياس ان ارحم خلقي من ذلك وان كان الظالمون  
قال قست مني قال فان ارحم خلقي من ذلك وان كان الظالمون  
قال نعمتني قال ان ارحم خلقي من ذلك ولكن اعطيتك بارك  
فلا تفر مني اجعل من انظر بيدي قال فاني سمع اعطيتك قال  
اسم لك حبسا من الظلم ينقل اليك طعامك وتسرايك من  
الرفيق

107  
الرفيق ومن الارض التي تحط قال الياس وقد رصيت فاسكت الله تعالى  
عنهم المطر حين هلكت الماشية والهوام والسج وحمد الناس حمدا  
سديا والياس على حالته مستخفيا من قومه ووضع له الرزق حتى  
ما كان وقد عرف ذلك قومه قال ابن عباس اصحاب بني اسرائيل  
كلام سنين العطاء فخر الياس بنحوه فقال له ما فعلك عندكم طعام  
قالت نعم شي من دقيق وزيت قليل فدعاها ودعا فيه بالبركة  
حتى ملاها بها فدعا حوايها ان يتاخذوا واذا ذلك عندها قالوا لها  
من اين لك قالت من في رجل من حاله كذا وكذا سمع وعصته بصغته  
فدفعوه وقالوا ذلك الياس وظلموه فوجدوه فيربسهم ثم اندادوا  
الي بيت امرأة من بني اسرائيل لها ابن يقال له اليسع بن اخطوب به  
مره فاورته واخذت امره ودعا له فغوي من الهز الذي كان به  
واتبع الياسه وامن به وصدقه ولزمه وكان يذهب حيثما ذهب  
وكان الياس قد كبر سنه واليسع عملا من اب عمه ان الله تعالى ارحم  
الي الياسه انك وقد اهلكت كثير من اخلق ممن لم يعي من الياسم  
والطير والهوام جيس المطر فقال الياس يا رب دعني انا الذي  
اكدت عليهم وايتهم بالبرج ما هم فيه من العيلا لعلم انهم جبروا  
عما هم عليه من عبادة عجزك فقبل لهم في الياس الي بني  
اسرائيل فقال انكم قد هفتم حوجا وحمدوا وقد هلكت الياسم  
والهوام والسج تحطوا يا كرمه في باطل فاد كنتم تخشون  
ان تغلوا ذلك فاخرجوا باصنامكم فان استجابتم لكم وذلك كما  
تقولون وان ابي لم يفعل علمتم انكم علي باطل فزعمتم ودعوتكم  
الله سبحانه وتعالى فتدعوا عنكم ما انتم فيه من البلا قالوا نعمت  
فخرجوا بارانهم فدعوا فلما فرج عنهم ساكنا وفيه البلا من

Copyrighted Salinity